

الرد على القرآنيين والعلمانيين والروافض | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:36](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:01:01](#)

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:31](#)

وكل ضلالة في النار ذكرنا قبل ذلك ان للسائلين الى الله عز وجل منازل ينزلون فيها وهي تشبه محطات الوقود ان يتزود الانسان من منزلة حتى يواصل سيره الى منزلة اخرى - [00:01:57](#)

فلا يزال يتقلب في هذه المنازل حتى يوافي اجله وعلى قدر تحققه بمعنى هذه المنازل يكون سيره الى الله عز وجل وتكون درجته عنده في الآخرة وكنا تكلمنا عن منزلة المحاسبة - [00:02:22](#)

الا وهي محاسبة النفس وذكرنا ان للمحاسبة اركاناً ثلاثة الركن الاول ان تقايس بين نعمته تبارك وتعالى عليك وجنائته وجنائتك الركن الثاني ان تنظر ما له عز وجل من الحق عليك من وجوب العبودية - [00:02:49](#)

ومن وجوب توحيد تبارك وتعالى والتزام طاعته واجتناب نواهيه وبين ما لك وما عليك من الحق الركن الثالث ان كل نعمة رضيتها منك فهي عليك وكل معصية عيرت بها اخاك - [00:03:23](#)

فهي اليك فهذه هي اركان المحاسبة الثلاثة. التي من تحقق بها فقد حقق هذه المنزلة العظيمة وهذه المحاسبة ايها الاخوة انما تكون لصاحب الضمير الحي اما الميت فانه لا يتقلب في هذه المنازل بداهة - [00:03:49](#)

فكلامنا لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد اما الذي مات قلبه او مات ضميره او ليس في وجهه قطرة ماء فهذا لا ينتفع بهذا هذا الكلام والناس صنفان - [00:04:23](#)

الناس اللي هم المسلمون يعني المسلمون صنفان صنف له ضمير يحركه. وصنف منافق لا ضمير له. وليس في قطرة ماء ولا يعرف معنى الحياء. وهم كثيرون في بلاد المسلمين اذا لم يحرك القرآن والسنة احدا فلا بد ان يحركه سيف السلطان - [00:04:48](#)

ورضى الله عن عثمان اذ يقول ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن لو قرأت آيات الله عز وجل جميعا على بعض المخلوقات ما تحركوا. وما الا ضلالا وعمى. برغم انه يلقي عليهم اسمى آيات الهدى. الا انه - [00:05:23](#)

لا يزداد بها الا عمى. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا الظالمين الا خسارة. هذا الصنف الذي لا يحركه القرآن ولا يهيجه الى الاخلاق لا يصلح معه الا سيف الولاة. فهو يخاف ولا يختشي. كما يقال - [00:05:53](#)

هذا الصنف الذي مللنا من وجوده في ديارنا. لانهم يضيقون الديار ويغلون الاسعار وخاتمهم البوار والدمار. هذا الصنف الذي ملأ ديار المسلمين الان ينبغي ان حقق بمنزلة المحاسبة في الدنيا. طالما ان القرآن لا يحركه. الجماعة الذين يزعمون انهم قرآنيون - [00:06:23](#)

والقرآن منهم براء وهم فعلا براء من القرآن. هؤلاء الذين ينكرون انكارا كاملا. ويقولون لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.

كأنما كان النبي صلى الله عليه وسلم ساكت - 00:06:56

لا يتكلم طيلة حياته او انه لم يبلغ ما امره الله به. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك انزلنا اليك الذكر لتبين للناس. اين بيانه؟ فهؤلاء يزعمون ان انه صلى الله عليه وسلم ما بلغ - 00:07:16

ما هو المقصود من هذه الدعوة المشؤومة؟ المقصود منها تضييع القرآن. وليس السنة لكنهم لو صرحوا بما يريدون لرجمه الناس بالحجارة. فهم يتوسلون الى ما يريدون على دفعات وعلى مراحل - 00:07:42

الصف الثاني الذي يكره الكل. لا قرآن ولا سنة. وهؤلاء ايضا تمتلئ بهم ديار المسلمين. الذين يسألون انفسهم لم هذا الضنك المضروب علينا عليهم ان يعرفوا الجواب الصحيح. الجواب الصحيح - 00:08:04

وجود هؤلاء هو الذي فعل بنا هذه الافات. والله عز وجل ذكر لنا سنة كونية لا يحابي احدا فيها ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هذا الماء ما ما بانفسهم الذي علق بها - 00:08:26

من الانحراف عن الشريعة. الانحراف عن العقيدة. الانحراف عن السلوك السوي الذي كان عليه القرون الثلاثة الاول ده السبب في الضنك المضروب علي. مسألة لا قلة موارد. والمسألة ليست فقرا ابدا. انما المسألة - 00:08:46

تعطيل كامل للشريعة الا في الاحوال الشخصية اللي هي قائمة على مذهب ابي حنيفة وفيها ما فيها كمال انا الان اذكر ونحن نتكلم عن المحاسبة. اذكر مثلين. مثل اولاني جماعة - 00:09:06

الجماعة القرآنية لماذا تنكرون السنة؟ لماذا تردونها؟ قال لك لان القرآن هو الذي يوحد ولا يفرق ونحن اذا التففتنا حول القرآن قل الخلاف بيننا يعني اذا السنة هي التي تفرق؟ طيب - 00:09:30

هاتوا لنا اي قضية قرآنية تناقشتم فيها. لننظر اخرجتم برأي واحد ام باراء وانا ساذكر لكم قضية مدهشة لن اتكلم في فروع جزئية تقنية لا انا ساتكلم في شيه يقول عنه العلماء انه معلوم من الدين في الضرورة. يعني ايه معلوم من الدين بالضرورة - 00:09:52

فيه علم العالم والجاهل والكبير والصغير والذكر والانثى والحر والعبد اي انه لا يحتاج الى علم لا يحتاج الى فتح كتاب. حتى يقال ده عالم وده جاهل. لأ. هذا هذه المرتبة المعلوم من الدين بالضرورة - 00:10:23

يستوي فيها علم الكل مما يستوي فيه علم الكل عدد الصلوات اسأل الطفل الصغير عدد الصلوات كم يا بني؟ يقول لك خمسة. العالم الجاهل يعرف هذه القضية طيب جاء القرآنيون دول - 00:10:48

ايه رأيهم في عدد الصلوات على مقتضى القرآن؟ اسمع العجب. وده خلاف في شيه معلوم من الدين بالضرورة فما بالك بما خفي عن ذلك او قل عن ذلك ولا يعرفه الا طائفة من الام - 00:11:18

صلوات اللي هي خمس صلوات وتواتر الكل عن الكل الجيل يأخذها عن الجيل. زي القرآن بالضبط في قمة التواتر العملي. الجيل الكامل هو بالملايين يأخذها عن الجيل السابق الذي هو بالملايين ايضا - 00:11:38

قال قائل اوقات الصلوات ثلاثة بنص القرآن اين وجدت هذا؟ قال لك يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين الم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة - 00:11:59

ومن بعد صلاة العشاء قال لك هو ده النص اللي في القرآن عن الصلوات. يبقى الصلوات ثلاثة الفجر والظهر والعشاء والعصر والمغرب قال لك لأ. لا نسلم بها يا قوم قولي الثاني قال لك الصلوات ثلاثة برضو بس مختلفين في تعيين الثلاثة - 00:12:32

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. قال لك يبقى الصلاة ثلاث اوقات. طرف النهار صلاة الصبح والمغرب. وكده النهاردة يخلص. وزلفا من الليل يبقى صلاة العشاء اذا الاوقات ثلاثة الفجر والمغرب والعشاء انما الظهر والعصر لا - 00:13:01

قال ثالث كل ده كلام القرآنيين. وفي شيه اظهر من الشمس في رابعة النهار فما بالك بما دون ذلك من الاحكام. قال لك الصلوات اربعة واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. نفس الاية برضو. قال لك طرف النهار الصبح - 00:13:32

المغرب وزلفا من الليل يعني مدة الليل اللي اولها العشاء واخرها الفجر. يبقى الصلوات اربعة وما فيش ما فيش حاجة اسمها ظهر وقال هذا القائل انما زاد صلاة الظهر اعداء الاسلام. اليهود والنصارى هم اللي دخلوا علينا صلاة الظهر كده - 00:13:59

واحدنا نايمين صبحنا لقينا الضهر موجود كده اهو خلاص؟ قال قائل بل الصلوات ستة انا جبتها منين؟ قال لك الخمس صلوات وزلنا من الليل. زلف من الليل دي اسمها صلاة الزلقة. خلاص - [00:14:23](#)

يبقى ادي ست صلوات. السؤال هل رجوعهم الى القرآن رفع الخلاف ام زاد الخلاف؟ السنة حددت خمسة اوقات وانتهى الامر واتفق المسلمون عليها. هم جابوا اربع خمس اقوام اذا عندما يقول القائل القرآن وحده لا يريد القرآن. لان السنة - [00:14:45](#)

اقتضى على القرآن كما عليه اهل العلم. والذين توقفوا في هذا المصطلح توقفوا فقط لكلمة تقضي المشعرة بتقديم السنة على القرآن فقط. انما في المعنى كلهم يرجعون الى معنى واحد. وهو - [00:15:15](#)

ان الاية القرآنية اذا كان لها معنى او اثنين او ثلاثة. واختلف العلماء اي المعاني اقرب الى الاية. تدخل السنة. تحدد معنا من المعاني الثلاثة ويقضى على الخلاف. ادي معنى قول يحيى - [00:15:35](#)

كثير وغيري من العلماء ان السنة قاضية على القرآن. قاضية يعني ايه؟ هو القاضي شغلته ايه مش القاضي شغلته يفصل بين متخاصمين او متخاصمين. كذلك السنة اية معينة لها معنى اثنين - [00:15:55](#)

فانا اريد ان اقصي لهذا المعنى على ذلك المعنى. فادخل السنة تقول المعنى ده اولي. من هذا المعنى وان كان اللفظ العربي يحتمل المعنيين لكن اللفظ الشرعي او المعنى الشرعي يحتمل معنى واحد وهو كذا. ادي كلام العلماء في - [00:16:15](#)

السنة قاضية على القرآن طائفة موجودة في ديار المسلمين وكتبهم مطبوعة. وانا قرأت هذا الكلام في كتبهم. كتبهم تباع على الارصفة اهنا يجوز لا يجوز لانسان ان ياتي الان فيقول اوقات الصلوات ثلاثة ويسكت عليه اهنا يستحق الحج - [00:16:35](#)

ام المجنون الذي يتصرف في ما له على غير الوجه الشرعي؟ ايها اولي ان يحجر عليه؟ هذا الذي يلعب بالمعلومة من الدين بالضرورة ولا واحد مجنون بيتصرف في ماله بصفة! يقوم يحجره على صاحب المال ويتركه هذا الانسان. ايها اولي - [00:17:07](#)

في الحج هذا الذي يلعب في الدين بل المعلوم من الدين بالضرورة ولا واحد اخترع دواء ولم يعرضه على لجان علشان تبت فيه وتدي الكلمة ناهية هيصلح للتداول ام لا؟ من الذي ينبغي ان يحجر عليه؟ اهنا ام ذلك؟ لا اللي بيلعبوا - [00:17:27](#)

الدين على راحتهم وينشروا الكفر البواح على الارصفة. على راحتهم برضه. وده كله من حرية الكفر من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. واخدين الاية كده. المسلم اذا اراد ان يكفر هو حر - [00:17:47](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه بل من بدل دينه فاقتلوه هو صيانة لكل المنن. اي رجل كافر يريد ان يسلم نعلنه - [00:18:07](#)

بهذا الحب. فكر قبل ان تعتنق الاسلام لانك لو اعتنقت ورجعت هنتلك فيوم اذا كان جادا خلاص يدخل الاسلام وما يلعبش في الملاء. يدخل الاسلام ويثبت عليه. او لا يدخل من اصله - [00:18:24](#)

يبقى ده صيانة. وكان الضحاك ابن مزاحم له جار نصراني. كان يحب الخمر حبا شديدا فكان يقول له يا ضحاك ما اجمل دينكم غير انه يحرم الخمر؟ لو انه يحل الخمر لاسلمت - [00:18:43](#)

قال له اسلم وان شئت فاشرب فاسلم فقال له ان ارتدت قتلناك. وان شربت الخمر حدناك فترك الخط يعني اني التزمت خلاص انت مسلم الان ملتزم باحكام الاسلام اللي منها حد شارب الخمر. وان رجعت مرة اخرى قتلناك - [00:19:03](#)

فده حكم ثابت عندنا في الدين. فيقوم يجيب الاية من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يعني ازا ربنا بيخير الناس في الكفر وهو القائل ولا يرضى لعباده الكفر اضرربوا كلام ربنا في بعضه. وهو ده اللي حصل فعلا - [00:19:33](#)

هذا هو الذي حدث. ادي نموذج الموزة الثاني وهو لا زال حيا كلمني فيه غير واحد ولم استوتق حتى طلبت المصادر التي ينقلون عنه يعرض الان مسلسل اسمه عمرو بن العاص - [00:19:51](#)

المسلسل ده طلع في النهاية عمرو بن العاص رجلا فاسقا قليل الدين تمام جاء الطابور اللي هو بيكره كل حاجة. لا قرآن ولا سنة ولا اي حاجة صفحة طويلة عريضة في جورنال - [00:20:21](#)

انا استغرب ان يمشي هذا حيا على الارض ولا يأخذه سيف الولاة العنوان معركة الكلب والحمار من هو الكلب يا سادة؟ عمرو بن

العاص من هو الحمار ايها الاخوة؟ ابو موسى الاشعري - [00:20:49](#)

ثم يقول وهكذا صار مصير الاسلام في يد كلب وحمار ده كلام يكتب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في دولة تقول ان دينها الرسمي هو الاسلام واحنا بلد الازهر هو شيوخ الازهر دول بياخدوا مرتباتهم ليه؟ مش عشان يصلوا اعراض هؤلاء؟ اوليس هؤلاء هم الذين - [00:21:21](#)

نقلوا الينا الدين الازهر اللي نايم ولم يأخذ بدوره ويأخذوا مرتباتهم ليحموا هؤلاء ويحموا العلم الذي نقرأه هؤلاء ياخدوا مرتباتهم لا جهاد. يترك هذا يكتب ان عمرو بن العاص كان - [00:21:51](#)

موسى لشعري حمار بنقل من نقل هذا. نقل قضية التحكيم المزورة الكاذبة التي ليس لها خطام ولا زمام. اهل الشام رفعوا المصاحف وحصل تحكيم ما بين ابي موسى الاشعري وعمرو بن العاص الا ثبت - [00:22:11](#)

بهذا كالتام قلت انا لا اخلع صاحب يدك الختم. القصة العقيمة الصنعاء اللي انتم عارفينها دي. من الذي روى قصة التحكيم كلها على بعضها. اذا كانوا بقى يعني يريدون الحق في الوقت الذي يضعفون فيه احاديث البخاري. يقول لك - [00:22:31](#)

يقبلون احاديث الكذابين. الذين اتفقت كلمات العلماء على طرح روايتهم من الذي روى قصة الحكمين؟ وقصة الشتيمة والسب اللي حصلت بين ابي موسى الاشعري وعمرو بن العاص الذي روى هذه القصة يا اخوة - [00:22:51](#)

راو يقال له لوط ابن يحيى ومشهور بكنيته ابو مخنف. هذا الراوي قال فيه ائمة من علماء الجرح والتعديل والمتكلمين في الرواة يحيى ابن معين قال ليس بثقة وليس بشيء - [00:23:15](#)

وقال ابو حاتم الرازي متروك وسئل عنه الامام ابو داود السجستاني صاحب السنن. تقرأ في الكتب رواه ابو داود. ابو داود دا الامام داهوت سئل. عن فقال اويسأل عنه احد؟ يطلع مين ده؟ حتى يسأل عنه مجرد سؤال - [00:23:44](#)

وضعاف الدارطني والعقيل. وقال ابن علي شيعي محترق. خلاص اتكشف الملعون هو الشيعة هيقولوا ايه عن عمرو بن العاص؟ هيقولوا علي عن معاوية ابن ابي سفيان. دا مرة واحد شيعي سمى كلبه معاوية - [00:24:09](#)

سمى كلبه معاوية. واحد ضربوه وقالوا له تسمي كلبك اسماء اهل النار ادي الشيعة اللي شيخ الازهر يسأل في ندوة الشباب في اسكندرية الاسبوع اللي فات. يقول ان الخلاف بيننا وبين - [00:24:29](#)

خلاف سطحي. ما لوش علاقة بالاصول. وده كلام راجل لم يقرأ حرفا عن الشيعة ولا يعرف شيئا عن الشيعة لكن دي فتوى سياسية هو المطلوب كده. المطلوب فتوى سياسية مش فتوى شرعية. خلاف بيننا وبين الشيعة خلاف في - [00:24:53](#)

في المسح على الخفين تغسل رجلك ولا تمسحها لا الخلاف بيننا وبين الشيعة في الجزور في الاصول انهم يكفرون سادتنا. يكفرون ابا بكر وعمر وعثمان. ويقولون ان الصحابة ماتوا على - [00:25:13](#)

جميعا ما عدا ستة فقط. اذا هؤلاء الذين ماتوا على النفاق ما هو حكم العلم الذي قالوا واحد منافق فاسق فاجر. نقل لك علما تقبله ان ترده؟ ارده اذا عندما يقول هؤلاء فجرة فسقة يسقط ايضا العلم الذي نقلوه. فيا ضيعة الاسلام واهله ان تبيننا - [00:25:33](#)

هذا القول وهؤلاء الصحابة هم الذين رووا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى تسقط كل هذه الاحاديث لان روايتها شجرة وفسق القرآن الموجود ناقص القرآن الموجود الشيعة يقولون ده تلت القرآن والتلتين عندنا احنا. انتم لا تعرفون عنه شيئا. ده خلاف في الفروع ولا خلاف في الاصول - [00:26:03](#)

اثمتهم الاثنى عشر معصومون وهم افضل من الانبياء. ولا يخطئون ده خلاف في الاصول ولا خلاف في الفروع؟ ادي الموضوع يا جماعة الحمد لله اننا ما زلنا على قيد الحياة - [00:26:29](#)

ما احلم الله عز وجل كل هذا الفساد وما زلنا نمشي على الارض العلاج ان يضرب على ايدي هؤلاء. لا ان يؤخذ على ايدي الدعاة الى الله عز وجل ويكتف ويكفل في الوقت الذي يسمع فيه للفجر والفسقة بان يتكلم كل واحد بما يريد - [00:26:56](#)

حتى لو كان مخالفا لما تواتر عند المسلمين. بل لاعلى درجات التواتر العملي زي الصلاة مثلا ابو موسى الاشعري الذي وصفه هذا الانوك الفاجر رقيق الدين. بانه حمار هذا قال فيه الشعبي انتهى العلم الى ستة. فذكره منهم - [00:27:27](#)

وقد استعمله النبي صلى الله عليه وسلم في حياته على بعض اليمن وارسله عمر بن الخطاب يعلم اهل البصرة القرآن ويعلمهم السنن وله كتاب مشهور في القضاء ارسله له عمر بن الخطاب - [00:28:05](#)

هذا الكتاب الصفحة دي شرحها ابن القيم في اربعة مجلدات. كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين في شرح خطاب عمر لابي موسى الاشعري في القضاء. وضوابط القضاء وفي زمان عثمان وياه على الكفر ليعلم الناس السنن والقرآن. وكان النبي - [00:28:30](#)

صلى الله عليه وسلم يحبه ويدنيه. وكان صوته في غاية الجمال بالقرآن. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في طرقات المدينة ليلا فسمعه يقرأ بالليل فجلس بجانب داره. حتى انتهى من قراءته - [00:28:59](#)

فلما اصبح قال له يا ابا موسى لو رأيته وانا وانا اسمع الى قرائتك البارحة لقد وتيتة مزمارا من مزامير ال داود. قال يا رسول الله لو علمت مكانك لحفرت لك تحبيرا. اي - [00:29:19](#)

حسنت صوتي ولحسنته. عمرو بن العاص رضي الله عنه فاتح مصر على الاقل من عصبية احموه دافعوا عنه لانه ادخل مصر في الاسلام. في الوقت الذي يقولون فيه اجدادنا الفراعنة. والفراعنة الذين لعنهم الله. وخرّب ديارهم وانزل عليهم صوت العذاب - [00:29:39](#)

في هذا الوقت ننسب الى هؤلاء ونقول على عمرو بن العاص كلب عمرو بن العاص الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي قواه شيخنا الالباني رحمه الله - [00:30:09](#)

اسلم الناس وامن عمرو بن العاص يطلع في الاخر كلب وفي في مسند الامام احمد بسند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمرو ابن العاص فقال البس درعك وائتني بسلاحك. فجاءه فقال اني اريد ان ارسلك الى مكان كذا وكذا - [00:30:25](#)

غزوة يعني في سبيل الله وازعب لك من المال زعبة سالحة اخذ لك قرشين من الغزوة دي قال يا رسول الله ما على المال تبعتك انما تبعتك على الاسلام فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح - [00:30:55](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه صالح ثم يقول هذا انه كلب وفي مسند الامام احمد وسنن النسائي بسند حسنه الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة عن عمرو بن العاص قال فزع اهل المدينة فزعا. فالتفت فاذا سالم مولى ابي حذيفة - [00:31:23](#)

قد امتص انتشق سيفه. قال ففعلت مثله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة الا ترغبون الى الله ورسوله؟ ولا يقول فزعكم الا الى الله ورسوله الا تفعلان ما فعل هذان الرجلان المؤمنان؟ له مسالم مولى ابي حذيفة وعمرو بن العاص - [00:31:49](#)

طب جد كلب و حار دي منين؟ من الرواية التي رواها الهالك الذي قال فيه الذهبي هالك لا يوثق الشيعي المحترق لوط ابن يحيى ده هو اللي روى الحدوتة دي. والفها او نسبها الى اخرين - [00:32:18](#)

ان لما حصل الخديعة وان عبد بن العاص خدع ابا موسى الاشعري. فقال ابو موسى لعمر بن العاص مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو ومثلك يا ابا موسى كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:32:42](#)

كل الرواية ساقطة كلها ما حصلش الكلام ده اصلا طيب سلمنا انه حدث ورواه البخاري ومسلم هذه فتنة وكانت فتنة شعواء. لم يستطع العقلاء ان يفعلوا مع العوام شيئا فيها. لا علي بن ابي طالب يقدر يعمل حاجة - [00:33:10](#)

ولا الزبير ولا عائشة. عائشة رضي الله عنها التي اقنعها طلحة والزبير في يوم الجمل. وسميت موقعة اما بالنسبة الى جمل عائشة التي كانت تركبه وقتل هذا الجمل. وفي هذا اليوم قتل من المسلمين سبعون الفا - [00:33:37](#)

في يوم واحد. فلك ان تتصور حجم الفتنة الكبيرة. سبعين الف يروحوا في يوم واحد في هذا الجو المتلهم المكفهر المظلم واحد قال لواحد يا كلب يا حمار. وارد ولا مش وارد؟ وارد - [00:33:57](#)

فاذا قالها انسان في سورة غضب اينفق به هذا اللقب؟ واحد شتم واحد مرة كله قال له يا حمار يبقى يفضل اللقب ده لازق له طول العمر. تعال يا حمار رح يا حمار. من يقول هذا في العالمين - [00:34:15](#)

الا رجل في قلبه غل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هو بقى العتيب اللي كاتب الكلام ده العفيف الذي لا يعرف لسانه سب ولا شتم ابدًا. ولا اتشتم عمره. فيقوم يلصق تلصق هذه اللقاب - [00:34:35](#)

يستنكف منها العوام الطغاة اشباه الانعام. وتلصق باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده على فرض انه صح ناس بيقتلوا قتل الارض بتشرب دم وشبعت شرب دم. واحد شتم واحد قال له يا كلب يا حمار. غريبة يعني - [00:34:55](#)

الفتنة دي حتى لو كان مخطئا فيها يقوموا ياخدوا الكلام ده صفحة كاملة الذي لا يعرفه الناس عن عمرو بن العاص وطلعوا انسان فاجر فاسق داعر. افجر شارون احسن منه. شف هارون ده اهو لما تقرأ سيرة - [00:35:18](#)

وتقوى ما كتبه هذا الانوك عن عمرو بن العاص دول اخوات هذا تقديرنا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم - [00:35:44](#)

حديث ابي موسى الاشعري قال عليه الصلاة والسلام انا امانة لاصحابي فاذا مت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما تواعد هذا الجهاز المناعي الذي يمنع الشر كله عن الامة. يعاملون هذه المعاملة. الحجاج ابن يوسف - [00:36:03](#)

لما تعدى على انس ابن مالك وعامله بطريقة لا تلين قال انس والله لو كنت من اتباع موسى لحملني اليهود على الرؤوس لو كنت من اتباع موسى لحملني اليهود على الرؤوس - [00:36:42](#)

ان العقوق من شر الخصال. وهذا عقوق في الذروة. ان يعق هذا الجيل الفريد الذي لا تمتلك جيلا محترما ننظر اليه غير هذا الجيل. وكل الاجيال المحترمة التي جاءت بعد ذلك انما كانت تنظر الى هذا الجيل انه الاصل. فاذا جاز ان يهدم هذا الجيل هدم الاسلام - [00:37:10](#)

كله ورحمة الله على الامام مالك عندما تكلم في امثال هؤلاء فقال هؤلاء انما يريدون سب الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا على ذلك فسبوا اصحابه وقالوا له صحابة سوء - [00:37:40](#)

لما يكون له صحابة سوء يبقى هو كويس لكن لا يجزؤون على سب النبي صلى الله عليه وسلم صلاح. فاذا اراد رجل ان يسبك شتم صاحبك واتهم صاحبك بكل الوان الفساد وانت راضي عنه يبقى انت زيه - [00:38:08](#)

فينبغي ان يحاسب هؤلاء وينبغي ان يوقفوا على حد لوجه الله. حتى لا تأتي الطامة الكبرى. اتقوا الله يا ولاة الامر وخذوا على ايدي السفهاء. نحن جميعا في سفينة واحدة. لو تركناهم يخرقون اسفلها بزعم انهم - [00:38:31](#)

ملاك الاسفل لغرق الذين في الاعلى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في المثل المشهور مثل القائم على حدود الله والمدهل فيها كمثل قوم ركبوا سفينة. فاستهموا فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. فكان - [00:38:54](#)

من اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على الذين من اعلى. فقالوا لو نخرق في نصيبنا خرقا فلو تركوهم لغرقوا وغرقوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم لنجوا ونجوا جميعا. اقول قولي هذا واستغفر - [00:39:14](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:39:35](#)

كلامنا الان لاصحاب الضمير الحي للذين يجدون في السير الى الله وعندهم رغبة في تصحيح مسارهم فنقول لهم ان المحاسبة لها ثلاثة اركان الالاول ان تقايس بين نعمته وجنايته - [00:40:19](#)

وهذا الركن تستعين على تحقيقه بثلاثة اشياء الالاول نور الحكمة والشيء الثاني سوء الظن بالنفس والشيء الثالث التمييز بين النعمة والنقمة فاذا تحققت بهذه الاشياء الثلاثة سهل عليك تحقيق الركن الالاول - [00:40:52](#)

انك تعمل قياسا صحيحا بين نعمة الله عليك وبين جنايتك على نفسك بتخطي حدود وتساءل نفسك سؤالا واضحا وينبغي الا تخذع نفسك في الجواب يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم - [00:41:30](#)

نريد جواب ما الذي غرك به تبارك وتعالى وتخطيت حدوده لانه لا يراك فغافلته لأ هو البصير الذي لو وصل بصره الى شيء لاحرقت سبحات وجهه من سبحات وجهه ما انتهى اليه مصر - [00:41:59](#)

قلت ما لا يرضيك؟ لانه لا يسمع؟ لا هو السميع سبحان من وسع سمعه الاصوات فلانه لا يعلم ما في نفسك هو العليم قل لي ما الذي

غرك به؟ حلمه - 00:42:35

انه لا يعاجلك مرة اول ما تخطى يعاجلك بالعقوبة فاغتررت بحلمه وستره عليك ايفعل هذا كريم ام لئيم كلما مد لك الحد تغتر به ما الذي غرك به؟ اعاجز ان يأخذ بناصيتك - 00:43:00

لن تجد جوابا قط الا ان تقول انا لئيم انا مخطى انا لا استحق شربة الماء ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك - 00:43:29

الذي غرد انه خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شعر ركبك هو ده اللي غرك يعني هذه النعم تشكر عليها ولا تتجرأ وتعدي الحدود المقايسة تكون هكذا تنظر الى ما انعم به عليك وتنظر الى عبادتك - 00:43:52

الجواب معروف طيب انا غلطان ومخطى واريد ان اصحح مساري. فكيف يسهل علي عقد هذه وبعدين قام اعمل عملا ايجابيا. اشتغل صح. قال لك تنتظم مع ثلاثة اشياء. الاول نور الحكمة - 00:44:20

اللي هو العلم الذي تميز به بين الحق والباطل وبين الخطأ والصواب والذي تميز به بين درجات الاعمال. فتترك الاقل في الدرجة وتفعل الاكثر في الدرجة ان حصل يا تاخذية دي تبقى عارف كيف تختار - 00:44:49

اي تاجر في الدنيا لو دخل السوق وجد نوعا من انواع البضاعة البضاعة دي الالف يكسب خمسين وبضاعة اخرى الاكل الف يكسب عشرين ليس هناك تاجر في الدنيا يعقل يقول لك اخذ ام عشرين واسيب ام خمسين - 00:45:13

مع ان ام عشرين مكسب برضو. امتى ياخذ ام عشرين؟ اذا لم يستطع الوصول الى البضاعة اللي بتكسب خمسين والتجار المفلحون سبقوه اليها. فيعمل ايه؟ ياخذ اي حاجة. يبقى اذا ما نزل الى الاقل الا - 00:45:36

عند التزاحم. تزاحمت تجارتان بضاعتان. لما حصل تزاحم خدوا ام خمسين. ما لقاش ام ام عشرين انت كرجل مفلح جاد في السير الى الله. عايز توصل عندك صيام قراءة قرآن صلاة - 00:45:57

واذا صمت لم تستطع الوفاء لا بالقراءة ولا بالصلاة حصل نوع من التزاحم تزاحمت عبادتان قدرت اعمالهم الاتنين تمام عجزت اخذ افضل عبادة في الاتنين هو ده نور الحكمة للحق والباطل والخطأ والصواب ومش كده فقط انما حتى في الاعمال. يعني تعرف بها

الدرجات دي تاخذ بها عشرين درجة تاخذ بها - 00:46:27

درجة تاخذ بها خمسين لازم تاخذ واحدة بس من دول تاخذ اعلاها. وكان الصحابة كذلك. فصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان لا يصوم تطوعا كثيرا كان يضرب عن صيام التطوع الا لماما. فقل ما تراه صائما. صيام تطوع - 00:47:05

فقيل له في ذلك واجر الصيام من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار كم خندق؟ في بعض الوقت سبعين خندق يترك مثل هذا الاجر العظيم فقال ابن مسعود وسئل عن ذلك. فقال الصلاة وقراءة القرآن احب - 00:47:30

الي والصيام يضعفني عنهما دي مسألة مواهب. رجل عنده جلد وقوة ممكن يجيبهم كلهم مع بعض رجل لا يستطيع ان يصوم لانه ضعيف المنيا خلاص لا يعاير بانه لا يصوم صيام التطوع. لان اللي اختار عملا اخر هو عنده ارجى - 00:47:56

ده صلاة في مقابل صيام. والصلاة تمتاز به اللي فيها قرآن. يبقى اصبح صلاة وقرآن. الاتنين مع بعض. في صيام. يبقى لما حصل نوع من التوازن دهوت اختار عمرو ابن اختار عبدالله ابن مسعود الاكثر. يبقى اذا نور الحكمة - 00:48:18

ونور العلم هو الذي يميز لك حتى في هذه المرتبة من العلم يبقى اذا لابد ان تتعلم والحكمة اسم جامع لكل خير. سواء كان قول او فعلا. وقد قال الله عز وجل - 00:48:39

تؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. فكرر لفظ الحكمة مرتين ولم يطمر في الموضوع الثاني. ولم يقل ومن يؤتها يؤتى خيرا كثيرا. للتنبؤ بها. للتنبؤ بها - 00:48:58

بها كما قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ولم يقل هجرته اليهما. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:49:19

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهرت

منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا - 00:49:39
قلوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا
وعمدنا وكل ذلك - 00:49:59